ومالي في مدحيه شي لانني   نظمت من الدر الذي هو ناثره
ليهنك عيد قد اظلت سعوده   وشهر صيام ودعتك اواخره
وقد كسبت ايامه منك طيبا   كذا المسك يعدي ريحه من يجاوره
فعش عمر هذا المدح فيك فانه   سيبقى الى يوم القيامة غايره
رصدت الذي في مرتقى طرق العلى   فلا وان صارت اليك مصايره

وقال ايضا يمدحه

قفوا اجدو واعتبا على من له العتب   فكم راغب في الصفح من له ذنب
قفوا عن جوى عوجا على ذي كآبة   باحشايه نارا تاجج لا تخب
حمى النوم عن عينيه تذكاره الحمى   فبان الكرى عنها ولم يبن الكرب
الا في سبيل الله دهر فجعته   بتاكري فيه المدامة والشرب
وعيرانة زيافة تخرق الحصى   عزبية ينتابها البيد والصحب
طويها الطوى واحتاجها الاين والسرى   فلم يبق فيها الاحنين ولاجب
تطلعت عليها بالدياجي والضحى   ونحو حومة التهجير والآل منتصب
الى ملك عزة لعزة ملكه   ملوك البرايا والاعاجم والعرب

به طي

به طيء طالت على مضر فما   يقوم لها في الحرب تغلبها الغلب
وشاد لها مجدا تليدا مؤبدا   وشرفه الحرصان والمرهف العضب
وجودا نسينا حاتم الجود عنده   وعمرا ولو تحصيه لم تسع الكتب
اذا افزعت افراسه نحو جحفل   تقدمها الاقبال والخوف والرعب
وان بيتت الاعداء امرا دهيتهم   صباحا كالجبل لا ترد ولا تكبو
عليها رجال طيء اذا اعتزوا   فمعن اب والخال اكرم به كلب
سري بهم نحو السراة وقطعوا   وشاموا امام الدين وهو لهم قطب
فصبحهم في دارهم شبه صيحة   عليهم وقد والم الطعن والضرب
اباح كماة القوم واحتاج ارضهم   ولولاهم لم يطرق معاقلهم خطب
وقد علم المولى الامام بانه   اخو عزمة خدامها السبعة الشهب
بحبل ابي الزواد اصبحت ممسكا   وحسبي به ان كان ينفعني الحسب
اذا الردى عني تتابع رفده   وارغم حسادي حباه الذي يجب
فاصبحت في نعماه غاد ورائح   تروح الى الوجنا وتغدو الى السهب
اما ان ان تغني عن الناس كلهم   فلم يبق فيهم من بجثمانه قلب

حذا وابد

Copyright © King Saud University